

2010

Developing an Integrative Model for The Textbook on Social and National Education for The fourth Grade and Testing Its Effectiveness in The Achievement of Students of That Grade in Jordan

Muhammad Al-Titi

Jerash University, Jordan, Muhammad_Al-Titi@yahoo.com

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#), [Education Commons](#), and the [Social and Behavioral Sciences Commons](#)

Recommended Citation

Al-Titi, Muhammad (2010) "Developing an Integrative Model for The Textbook on Social and National Education for The fourth Grade and Testing Its Effectiveness in The Achievement of Students of That Grade in Jordan," *Jerash for Research and Studies Journal* *مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 11 : Iss. 1 , Article 3.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol11/iss1/3>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in *Jerash for Research and Studies Journal* *مجلة جرش للبحوث والدراسات* by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

تطوير أنموذج تكاملي لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي واختبار فاعليته في تحصيل تلاميذ ذلك الصف في الأردن

محمد عيسى الطيبي *

تاريخ قبوله للنشر : ٨ / ١ / ٢٠٠٨

تاريخ تقديم البحث : ١٠ / ٤ / ٢٠٠٧

Abstract

This study aimed at developing an integrative model for the social and citizenship textbook for the 4th basic grade and testing its effectiveness on the achievement this class in Jordan compared with the achievement of the pupils in the same class who study the same textbook.

The sample of study consisted of (225) male and female pupils. The experimental group (110) pupils were taught the integrative model, whereas the controlled group (115) pupils were taught the educational material as it is in the school textbook all over the second semester of the scholastic year 2005/2006.

To test the effectiveness of this model, the researcher built an achievement test comprising (50) multiple-choice items. The test was conducted on the two groups of study as a pre-test and post-test. The statistical test showed that there are differences of statistical indication at (0.005=a) between the achievement of both of the experimental and controlled groups of study in favor of the groups that studied the educational material according to the integrative model.

In light of the results of the study, the researcher recommended the necessity for organizing the educational material in the school textbooks according to the integrative model that is based on criteria derived from theories of learning and teaching and psychological and logical bases in building the modern curricula.

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير أنموذج تكاملي لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي، واختبار فاعليته في تحصيل تلاميذ ذلك الصف في الأردن، مقارنة بتحصيل تلاميذ الصف نفسه الذين يدرسون الكتاب المدرسي المقرر، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٥) تلميذاً وتلميذة، تم تدريس المجموعة التجريبية وعددها (١١٠) تلميذاً وتلميذة الأنموذج التكاملي، أما المجموعة الضابطة والبالغ عددها (١١٥) تلميذاً وتلميذة فدرست المادة التعليمية كما هي في الكتاب المدرسي المقرر، على مدار الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦، ولاختبار فاعلية هذا الأنموذج صمم الباحث اختباراً تحصيلياً تكون من (٥٠) فقرة اختيار من متعدد، تم تطبيقه على مجموعتي الدراسة، كاختبار قبلي واختبار بعدي، ومن خلال استخدام الاختبار الإحصائي "ت" تبين ما يلي:

* أستاذ مساعد / جامعة جرش الاهلية / كلية العلوم التربوية / الاردن

وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط تحصيل مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، ولصالح المجموعة التي درست المادة التعليمية وفق النموذج التكاملي. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة تنظيم المادة التعليمية في الكتب المدرسية المقررة وفق النموذج التكاملي الذي يستند إلى معايير مشتقة من نظريات التعلم والتعليم، والأسس السيكلوجية والمنطقية في بناء المناهج الحديثة.

المقدمة:-

يتزايد الاهتمام في الأردن، بل وفي العالم أجمع بتربية الأطفال في السنوات الأولى من التعليم، وقد نبه هذا الاهتمام نتيجة للبحوث العلمية والتربوية التي أكدت على أهمية هذه المرحلة وخطورتها في حياة الفرد.

وقد ألقت هذه البحوث الضوء على أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل واعتبرتها السنوات التكوينية التي توضع فيها البذور الأولى للشخصية الإنسانية السوية المتكاملة النمو جسمياً وعقلياً ووجدانياً واجتماعياً، وهذا يؤكد على أهمية العناية بالبرامج التربوية وتقديمها للأطفال خلال هذه الفترة الحاسمة من حياتهم (عاطف، ٢٠٠١: ٧١).

ويعد المدخل التكاملي تنظيمياً منهجياً واستراتيجياً في التدريس يصلح بشكل كبير للتعلم في مرحلة التعليم الأساسي ولا سيما في صفوفها الأولى، حيث يقوم هذا المدخل على التكامل بين فروع المعرفة ومجالاتها المختلفة (الغيبي، ٢٠٠١: ٢٢٣).

وقد أكد في الورقة المقدمة من لجنة التخطيط في وزارة التربية والتعليم الأردنية عام ١٩٩٨ على أهمية تكامل المعرفة خصوصاً على مستوى الصفوف الأولى في المدرسة الأساسية، ونادت بضرورة تقديم المعرفة بصورتها المتكاملة ذات النظرة الشمولية، وأن من أولويات المنهج أن يحقق وحدة الخبرة من خلال وحدة المادة الدراسية بدمج فروعها والتعامل معها ككل لا يتجزأ، لأن تكامل فروع المعرفة يعتبر أساس إكساب الخبرة وثمرتها تطبيقها (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٨).

ولم يعد منطقياً في عصر ثورة المعلومات واجتياحها لحدود الزمان والمكان تقسيم المعرفة إلى موضوعات منفصلة، ولعله قد آن الأوان أن تزول الأسوار القاطعة بين المعرفة الإنسانية، فقانون ترابط عناصر الحياة يفرض علاقة وثيقة بين كل المناهج الدراسية، فالمنهج المتكامل يعد واحداً من التنظيمات المنهجية التي تنظر إلى الخبرات التعليمية للطفل بطريقة كلية (Holistic) بغض النظر عن الحدود والحوافز الفاصلة بين هذه الخبرات، حيث يتعامل منهج المواد المنفصلة مع المعرفة بشكل مجزأ، بل يضع حدوداً وحوافز فاصلة، فالحياة تتسم بالتكامل في كل مظاهرها، ومن المعروف أن التلميذ يولد متكاملًا، ويظل كذلك إلى أن يتعرض إلى عوامل تخل تكامله وتقتص درجاته، وتكامل التلميذ حيوي، وعليه فإن المشكلة ليست في خلق التكامل في التلميذ، ولكن في كيفية المحافظة عليه ودعمه واستمراره (عاطف، ٢٠٠١: ١٦٩).

وفي ضوء ذلك أصبح من أهم أهداف التربية أن تعمل على إعداد الطفل إعداداً متكاملًا حتى يستطيع مواجهة مشكلات الحياة بطريقة فاعلة، لهذا بادرت العديد من دول العالم المتقدم إلى الأخذ بالنموذج التكاملي في بناء البرامج التعليمية، إيماناً منها بقيمة هذا الأسلوب وجدواه الذي يعتبر وسيلة

التربية وأداتها الفعالة في تنمية مواردها البشرية (مبارك، ١٩٩٥: ١٢٥). ولئن كان التكامل بين المواد الدراسية مهماً وواجباً، فإن التكامل بين فروع المبحث الواحد أكثر أهمية ووجوباً، حيث تقدم المادة كوحدة واحدة متكاملة، وتلغي الفواصل المصطنعة بين فروع (Dunbar, 1988).

لقد اعتاد كثير من المعلمين أن ينظر إلى الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية على أنها مواد منفصلة عن بعضها، وأن لكل منها ميدانها الخاص بها، دون الاهتمام بما بينها من علاقات (الصباغ، ١٩٨٨).

فالدراسات الاجتماعية وإن كانت انعكاساً للعلوم الاجتماعية: كالتاريخ، والجغرافيا، والاقتصاد، والعلوم السياسية، وعلم الاجتماع، والأنثروبولوجيا، وعلم النفس والقانون تشكل المصدر الأساس لها، فإن من مصادرها أيضاً العلوم الطبيعية والمجتمع وغيرها من أنواع المعرفة (Martorella, 2001: 41).

وبالتالي فإذا استطعنا أن نتصور شيئاً من الانفصال بين المواد الدراسية، فلا يمكن أن نتصوره بين فروع الدراسات الاجتماعية، وليس أدل على ذلك من أن الدراسات الاجتماعية يمكن أن تعرف كما يقول كينورثي (Kenworthy) بكلمة واحدة هي «الناس» فهم يعيشون في أماكن خاصة وهذه هي الجغرافية، ويعيشون في زمن واحد وهذا هو التاريخ، ويكسبون رزقهم ويتبادلون البضائع وهذا هو الاقتصاد، ويعيشون في جماعات وعائلات وميزات سكانية وهذه هي علوم الاجتماع والأنثروبولوجيا، وينظمون أنفسهم في وحدات سياسية ذات أشكال متنوعة وهذا هو علم السياسة، وأن لهم ميقاتهم وسلوكياتهم الشخصية والفردية وهذا هو علم النفس (أبو حلو، ١٩٨٥: ١٣).

وتؤكد هيلين هيفرنان (Helen Heffernan) على أن الدراسات الاجتماعية مادة متكاملة، لذا فإن الهدف لها هو مساعدة التلميذ على رؤية العلاقات بين الأشياء (إبراهيم وزيدان، ١٩٩٨).

يتضح مما تقدم أهمية المنحى التكامل في بناء المناهج والكتب المدرسية المختلفة بشكل عام وفي ميدان الدراسات الاجتماعية بصورة خاصة، وهذا ما عززته بعض الدراسات السابقة المشار إليها في هذه الدراسة، مما دفع العديد من بلدان العالم المتقدم السير باتجاه التكامل ضمن مدارسها ومناهجها التعليمية (Morgan, et. al., 1993).

ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في محاولة تطوير أنموذج تكاملي ومن ثم الكشف عن فعالية المنحى التكامل في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع مقارنة بالوحدات المنفصلة التي تقوم عليها البرامج الحالية، حيث يعد تطبيق المنحى التكامل في مجال التربية الاجتماعية والوطنية ميداناً جديداً، فالبحوث في هذا المجال على المستويين الوطني والعربي محدود للغاية - على حد علم الباحث - في ضوء هذا كله نجد الحاجة إلى تطوير مناهج التربية الاجتماعية والوطنية وطرق تدريسها ووسائل تقويمها، ملحة وضرورية، لأن كل منهاج دراسي يتبع منهجية في بناء هيكله وتقديم عناصره، وعرض مادته التعليمية، وتحديد وسائل التقويم فيه، مستهدفاً حقائق وقيم واتجاهات ومهارات، من خلال ذلك كله، فإن من المفيد تدريس الأنموذج التكامل بدافع النمو الكلي للطفل إلى أقصى حد ممكن تسمح به قدراته.

الدراسات السابقة:

أجريت دراسات ذات صلة بموضوع البحث في مواد وميادين مختلفة، فقد أجرى هو (Ho, 1990)

دراسة احتوت على أنموذج تكاملي لمساعدة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية تعليم مهارات اتخاذ القرارات لتلاميذهم والتدرب على كيفية تعليم التفكير الناقد، حيث تضمن الأنموذج التكاملي: المحتوى ومتطلبات المعرفة الأساسية، التعليم واستراتيجيات والدافعية، استعداد التلاميذ والمهارات الأساسية، وأدوار المعلم، والأهداف المعرفية والانفعالية وأخيراً التقويم التكويني والختامي وفعاليته التعليمية.

وقامت فوهلر (Fuhler, 1992) بدراسة حول تأثير تضمين التكامل في الكتب المدرسية لتحسين الفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية، وأظهرت نتائج الدراسة تحسن مستوى التلاميذ في الفهم التاريخي من خلال النصوص ذات المنحى التكاملي، وتطور الفهم التاريخي لديهم من خلال الاعتماد على الكتب المدرسية المتضمنة مواقف تكاملية، وثم تنفيذها من خلال المناقشة الصفية والمحاضرات والمشاريع.

وأكد أيوب (١٩٩٦) في دراسة حول إعداد الكتاب المدرسي، مواصفاته ومقوماته التعليمية على أهمية مراعاة أسلوب التدرج والتتابع والتكامل في تنمية المهارات والقدرات في تقديم المحتوى بما يتناسب وفهم التلاميذ، وأشارت الدراسة إلى ضرورة أن يلتزم مؤلفو الكتاب بمفردات المقرر على أساس التنسيق الرأسي مع غيره من المقررات في المجال نفسه، والتنسيق الأفقي (التكامل) مع غيره من المقررات في المجالات الدراسية التي تقدم للصف نفسه.

وقام عبد الرحمن (١٩٩٦) بدراسة هدفت إلى استقصاء أثر الطريقة التكاملية في تحصيل طلاب الصف العاشر في مادة اللغة العربية واحتفاظهم بالمعلومات، وأظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس لصالح الإناث اللواتي درسن اللغة العربية بالطريقة التكاملية، بينما لم تظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين التدريس وجنس المعلم، كما أظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في الاحتفاظ بين الطلبة الذين تعلموا بالطريقة التكاملية والطلبة الذين تعلموا بالطريقة العادية التقليدية، وأوصت الدراسة ضرورة تبني استخدام الطريقة التكاملية في اللغة العربية والمباحث الأخرى.

وفي دراسة أجريت من قبل هووي (Howe, 1996) حول التكامل في كتب الدراسات الاجتماعية المقررة للصف الخامس، استهدفت تقصي الأسلوب التكاملي من خلال تقارير صحفية وتاريخية وقصصية وحوارات استمرت مدة خمسة أسابيع، أشارت نتائج الدراسة إلى أن التكامل بين الروايات التاريخية والاستجابات الصحفية والنصوص الأدبية أدى إلى إثارة التفكير الناقد عند التلاميذ.

أما الباحثان إبراهيم وزيدان (١٩٩٨) فقد قاما بدراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية نحو أساليب الربط والتكامل في تدريس الدراسات الاجتماعية. حيث توصلوا إلى أن هناك اتجاهاً إيجابياً بشكل عام بين المعلمين والمعلمات نحو أساليب الربط والتكامل في تدريس الدراسات الاجتماعية.

وأجرى ماككولر (Muccullar, 1998) دراسة حول المنهاج التكاملي في إعداد المعلمين لتدريس المرحلة الابتدائية وتكامل الدراسات الاجتماعية والعلوم والرياضيات والفنون الجميلة، حيث أكدت الدراسة على الارتكاز على موضوع محوري وهو الفنون الجميلة وربطه بموضوعات مختلفة منها الدراسات الاجتماعية، وقد أظهر التلاميذ تقدماً ملموساً في استخدام الاستراتيجية التكاملية هذه

من خلال ملاحظة تفاعلهم أثناء تطبيق البرنامج.

وأكدت هولي (Hulley, 1999) في دراسة تربوية تكاملية نوعية، حول أثر حقيقية تعليمية تكاملية بين العلوم والدراسات الاجتماعية لتلاميذ المستوى الخامس، حيث أشارت هذه الدراسة أن المنحى التكاملية هذا يطبق في عدة مناطق تعليمية، وفي موضوعات دراسية مختلفة، ولا سيما في ولاية المسيسيبي (MSDE) حيث يتم استخدام المعيار التربوي القومي (NRC) في عملية التقويم.

وأجرى هالباش (Halbach, 2000) دراسة هدفت لاختيار مناطق تربوية تمارس المناهج المتكاملة في المدارس ذات المستويات المتوسطة، حيث أكدت نتائج هذه الدراسة، إلى أن العديد من التربويين في المدارس المتوسطة ينظرون باحترام إلى المنهج التكاملية المعمول به في هذه المدارس، فهو يستند إلى نظرية وممارسة فعلية لهذه النظرية.

واستهدفت دراسة الموجي (٢٠٠٠) الوقوف على فعالية وحدة تكاملية حول موضوع الماء للصف الأول الإعدادي، حيث نظمت الوحدة بطريقة تكاملية تناولت دور الماء في الطبيعة ومشكلة المياه وتلوثها وخواصها، واستخدمت في تدريس الوحدة مداخل تدريسية متنوعة كالمحاور والمناقشة والعروض، وأشارت النتائج إلى فعالية الوحدة التكاملية في زيادة تحصيل مجموعة الدراسة وتنمية اتجاهاتهم نحو العلم.

وفي دراسة عاطف (٢٠٠١) حول الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة، هدفت إلى تطوير طرق التعليم في رياض الأطفال، حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى أن الوحدة المقترحة تتصف بالفاعلية وأن هناك تغيراً في الميول نحو الأنشطة المتكاملة له دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة.

أما الدراسة التي أعدها الجمهوري (٢٠٠٢) بعنوان الطريقة التكاملية في تدريس المطالعة والنصوص لدى طلبة الصف الأول الثانوي في جامعة السلطان قابوس، والتي هدفت إلى قياس فاعلية هذه الطريقة، فجاءت نتائجها أن المجموعة التجريبية أظهرت نمو ذا دلالة إحصائية في التحصيل نتيجة لتدريسها الدروس المعدة بطريقة تكاملية مما يؤكد فعاليتها.

وبالنظر إلى الدراسات السابقة يتضح أنها ألقت الأضواء على المنحى التكاملية، وأشارت بأنه الوسيلة الفعالية للتخلص من عيوب منحى المواد المنفصلة الذي يقوم على تقسيم المادة الدراسية إلى موضوعات على نحو يتعارض مع متطلبات التربية الشاملة، وتكامل الموقف مع الحياة، وأثبتت هذه الدراسات والتي هدفت إلى المقارنة بين فعالية برنامجين: التقليدي القائم على المواد المنفصلة والتكاملية، حيث أشارت إلى أن استخدام البرنامج المصمم وفق المنحى التكاملية أكثر فعالية، لأنه يؤدي إلى تكامل المعرفة وتحقيق النمو المتكامل للمتعلم.

وهذه الدراسة وإن كانت تتشابه في بعض جوانبها مع بعض الدراسات السابقة، والتي أكدت جميعها وجود قصور في البرامج القائمة على المواد المنفصلة في تنظيم المحتوى، وفعالية البرامج القائمة على المنحى التكاملية في تنظيم المحتوى، إلا أنها تختلف عن هذه الدراسات في أنها تهتم في بمعرفة أثر الأنموذج التكاملية في تنمية المعارف المكونة من حقائق ومفاهيم وتعميمات وما يرتبط بها من

مصطلحات ورموز في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي، وهي بذلك تختلف عن دراسة عبد الرحمن (١٩٩٦) التي هدفت إلى استقصاء أثر الطريقة التكاملية في تحصيل طلبة الصف العاشر في مبحث اللغة العربية، ودراسة الموجي (٢٠٠٠) والتي هدفت إلى الوقوف على فعالية وحدة تكاملية في العلوم، والوقوف على اتجاهات الطلبة نحو العلم وكذلك الحال في دراسة الجهوري (٢٠٠٢) والتي تناولت فعالية الطريقة التكاملية في تدريس المطالعة والنصوص لطلبة الأول الثانوي، فجاءت هذه الدراسة للوقوف على فعالية الأنموذج التكاملي في التحصيل وفي مبحث التربية الاجتماعية والوطنية لصفوف المرحلة الأساسية الدنيا، وهذا لم تتناوله أية دراسة من الدراسات السابقة المشار إليها.

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة المشار إليها في هذه الدراسة والتي تؤكد وحدة الخبرات المقدمة للتلاميذ وترابطها، ظهرت الحاجة ملحة لوجود برامج تنظم كتب التربية الاجتماعية والوطنية لصفوف المرحلة الأساسية الدنيا بطريقة تكاملية، والبعد عن التجزئة والتفتت التي تتسم به البرامج الحالية، وعليه، فإن الفرض من هذه الدراسة هو تطوير أنموذج تكاملي لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي، واختبار فاعليته في تحصيل تلاميذ ذلك الصف في الأردن، مقارنة في تحصيل تلاميذ الصف نفسه الذين يدرسون الكتاب المدرسي المقرر.

أهمية الدراسة:

قد تفيد هذه الدراسة في:

- ❖ تلبية دعوة وزارة التربية والتعليم عام ١٩٩٨ بضرورة مراجعة برامج صفوف المرحلة الأساسية الدنيا لتواكب التطورات العلمية الحديثة، أسوة بما هو متبع في الدول المتقدمة.
- ❖ مساعدة مطوري مناهج كتب التربية الاجتماعية في الاسترشاد بمعايير الأنموذج التكاملي المطور للكتاب المدرسي لصفوف الحلقة الأساسية الأولى.
- ❖ سد النقص الكامن في الأدب التربوي - على حد علم الباحث - حول الطريقة التكاملية في مناهج التربية الاجتماعية والوطنية لصفوف الحلقة الأساسية الأولى.
- ❖ مساعدة معلمي التربية الاجتماعية والوطنية في إحداث التكامل أثناء تدريسهم هذا المبحث.
- ❖ فتح الطريق أمام دراسات أخرى تعنى بتقويم برامج الدراسات الاجتماعية وتعمل على تطويرها لصفوف المرحلة الأساسية العليا.
- ❖ الاستفادة من طرق التدريس النوعية التي أشار إليها الأنموذج والتي تشمل على أنشطة تناسب التنوع في القدرات، وأنشطة تخص المعلم، وأخرى للمتعلم، وخبرات فردية، وخبرات تخص المجموعة،

وخبرات للصف كله، وفرصاً للتفكير الناقد، وأخرى للتفكير الإبداعي.

أهداف الدراسة وأسئلتها:

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير أنموذج تكاملي لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي واختبار فاعليته في تحصيل تلاميذ ذلك الصف في الأردن، مقارنة بتحصيل تلاميذ الصف نفسه الذي يدرسون الكتاب المدرسي المقرر، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما معايير المنحى التكاملي الواجب توافرها في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي؟
٢. ما مدى توافر معايير المنحى التكاملي في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي؟
٣. ما مكونات الأنموذج التكاملي المقترح تطويره وفق المنحى التكاملي لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي؟
٤. ما أثر الأنموذج المطور وفق المنحى التكاملي لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في تحصيل تلاميذ ذلك الصف في المعرفة المكونة من حقائق ومفاهيم وتعميمات وما يرتبط بها من مصطلحات ورموز؟.

مصطلحات الدراسة:

- الكتاب المدرسي:

كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع المقرر للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥.

- الأنموذج التكاملي:

مخطط توضيحي يشتمل على الأهداف والأنشطة والأساليب والتقويم ويتناول وصف عناصر المادة التعليمية من حقائق ومفاهيم وتعميمات وما يرتبط بها من مصطلحات ورموز، عن طريق جمع الأجزاء التي تلائم بعضها البعض في إطار متكامل وتفسير العلاقات بينها بشكل يراعي التنظيم السيكلوجي والمنطقي للكتاب المدرسي للتربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع.

- التكامل:

يبحث في العلاقة الأفقية بين خبرات المنهج ومكونات المحتوى لمساعدة المتعلم في بناء نظرة أكثر توحداً توجه سلوكه وتعامله بفاعلية مع المشكلات الحياتية من خلال ربط وتكامل عدة موضوعات دراسية حول محور واحد معين بهدف بناء وحدة متكاملة، وسيتمثل في الكتاب الذي سيطوره الباحث لتحقيق أغراض الدراسة.

- التحصيل:

مدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي للمعرفة المكونة من حقائق ومفاهيم وتعميمات وما يرتبط بها من مصطلحات ورموز بعد الانتهاء من تدريس الأنموذج التكاملي وتمثل بالعلامات التي

جرش للبحوث والدراسات، المجلد الحادي عشر، العدد الأول ٢٠٠٦م

حصل عليها تلاميذ الصف نفسه في اختبار التحصيل البعدي الذي طوره الباحث.

محددات الدراسة:

من المحددات التي تحول دون تعميم نتائج هذه الدراسة:

- ❖ اقتصار الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمحافظة جرش.
- ❖ اقتصار تطبيق الجزء الميداني من الدراسة على مدرستين من مدارس مدينة جرش التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة جرش.
- ❖ تطوير الأنموذج التكاملي في ضوء المعايير المقترحة.
- ❖ اقتصار الدراسة على كتابي التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م.
- ❖ اقتصار عملية تجريب الأنموذج التكاملي للكتاب المدرسية للتربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي على وحدتين دراسيتين.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف الرابع الأساسي الذكور والإناث في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م والبالغ عددهم ٣٥٢٥ تلميذاً وتلميذة، وتكونت عينة الدراسة من (٤) شعب للذكور من مدرسة جرش الأساسية للبنين، و (٤) شعب للإناث من مدرسة فاطمة بن أسد، وكان الاختيار بالطريقة القصدية، نظراً لسهولة الاتصال بهذه العينة، وقربها من عمل الباحث، مما يسهل عليه عملية متابعة التجربة وضبطها، وقد بلغ مجموع أفراد العينة ٢٢٥ تلميذاً وتلميذة، والجدول رقم (١) يوضح المعلومات المتعلقة بعينة الدراسة.

جدول رقم (١)

توزيع أفراد مجموعتي عينة الدراسة حسب المدرسة وعدد التلاميذ والجنس

المجموع	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المدرسة
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
114	58	-	56	-	جرش الأساسية للبنين
111	-	57	-	54	فاطمة بنت أسد للبنات
225	58	57	56	54	المجموع

أما عينة الدراسة من الكتب، فكان المجتمع نفسه وهو كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي المقرر للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥.

أدوات الدراسة:

تطلب تنفيذ هذه الدراسة إعداد الأدوات الآتية:

- ❖ قائمة بمعايير المنحى التكاملي (أداة تحليل المحتوى). وتكونت من (٥٧) معياراً تم تطويرها من قبل الباحث والتأكد من سلامتها من حيث الصياغة والمحتوى والغرض الذي وضعت من أجله، بعرضها على لجنة من المحكمين المختصين في الدراسات الاجتماعية، وتكونت من معايير المنحى التكاملي المتعلقة (بالأهداف والمحتوى، والأنشطة ومصادر التعلم، والتقويم).
- ❖ تصميم أداة تحليل المحتوى المتضمنة معايير المنحى التكاملي والتكرارات والنسب المئوية وتم التأكد من صدقها وثباتها من خلال استخدام معادلة هولستي (Holsti) الآتية:

حيث $R =$ ثبات تحليل المحتوى.

$M =$ عدد الفئات التي يتفق عليها الباحث في التحليلين.

$N_1 + N_2 =$ مجموع عدد الفئات التي حلت في المرتين.

وبحساب قيمة R لثبات التحليل، وجد الباحث أن قيمة $R = ٠,٩٥$ ، وهذا يدل على صحة ثبات التحليل حيث كان الثبات كالتالي:

$$R = \frac{2M}{N_1 + N_2}$$

* إجراءات إعداد الأنموذج التكاملي:

حيث تم تطوير وحدات الكتاب المدرسي إلى وحدات تكاملية اشتملت كل وحدة على المكونات الآتية:

- الموضوع المحوري.
- الموضوعات الفرعية المرتبطة به.
- مقدمة الوحدة.
- الأهداف التعليمية.
- محتوى الوحدة التكاملية.
- الأنشطة التعليمية.
- مصادر التعلم.
- طرق التدريس.
- أساليب التقويم.

*** الاختبار التحصيلي:**

طور الباحث اختباراً تحصيلياً تكون من (٥٠) فقرة اختيار من متعدد، لكل فقرة (٤) بدائل، اشتمل على لائحة مستويات وفق تصنيف بلوم المعرفي، وللتوصل إلى دلالات عن ثبات الاختبار، قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (٥٨) تلميذاً، تم اختبارهم عشوائياً من مدارس مجتمع الدراسة، وجرى اشتقاق معاملات الثبات للاتساق الداخلي، بدلالة إحصائيات الفقرات باستخدام معادلات (كرونيباخ الفا) التي بلغت قيمته (٨٧,٠) تقريباً.

وتمثل صدق الاختبار في بناء لائحة مواصفات ممثلة لمحتوى الاختبار موزعة حسب تصنيف بلوم المعرفي، وتم عرض الاختبار ولائحة المواصفات على لجنة مختصين في المادة التعليمية والقياس والتقويم ومشرفين ومعلمين ليبدي كلاً منهم رأيه على انفراد في مدى تمثيل الأهداف السلوكية للمحتوى الذي تم تحليله، والصياغة السليمة للفقرات، ومدى التوازن بين أسئلة المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم، كما تم عرض فقرات الاختبار على مجموعة من تلاميذ الصف الرابع لمعرفة مدى وضوح هذه الفقرات، وروعي عند اختيارهم أن يمثلوا المستويات العالية والمتوسطة والمنخفضة في ضوء نتائجهم المدرسية.

منهج البحث وطرق جمع البيانات والمعالجة الإحصائية:**بعد إعداد أدوات الدراسة قام الباحث بالإجراءات الآتية :**

- تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في الاختبار التحصيلي قبل البدء بالتجربة على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة.
- الاجتماع بمعلمي التربية الإجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في المدارس المعنية لتوضيح الغرض من الدراسة، وكيفية التعامل مع الإنموذج التكاملي، وكيفية تنظيم الأنشطة ومصادر التعلم ووسائل التقويم الواردة فيه.
- توزيع الأنموذج التكاملي على المجموعة التجريبية وسحب الكتب المقررة منها، وابقائها مع المجموعة الضابطة.
- البدء بتدريس مجموعتي الدراسة في الوقت نفسه وفق جدول الدروس الأسبوعي، وضمناً للتكافؤ في التحصيل تم إرشاد المعلمين إلى الاستفادة من طرق التدريس المتبعة كالمناقشة والحوار والمجموعات والاستقصاء وحل المشكلات، وتوجيههم إلى الخطط التدريسية التي تساعد في تنفيذ الأنموذج التكاملي والكتاب المقرر، واستخدام المصادر التعليمية المتاحة في المدرسة، ليعزى الفرق في التحصيل إلى أسلوب تنظيم المادة وفق المنحى التكاملي، والكتاب المدرسي المقرر وليس إلى طرق التدريس أو الخطط التدريسية أو مصادر التعلم.
- تطبيق الاختبار التحصيلي نفسه مرة ثانية كاختبار بعدي على مجموعتي الدراسة، وتم جمع البيانات وتحليلها، حيث استخدم الباحث التصميم شبه التجريبي كما هو موضح في الشكل الآتي:

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
اختبار بعدي أسلوب عرض المادة في الكتاب المدرسي اختبار بعدي مباشر	اختبار قبلي أسلوب المنحى التكاملي في عرض المادة اختبار بعدي مباشر

أما متغيرات الدراسة فكانت:

- ❖ المتغير المستقل: وهو طريقة تنظيم المادة التعليمية وله مستويان:
 - الأنموذج التكاملي المستخدم في تنظيم المادة التعليمية.
 - أسلوب عرض المادة في الكتاب المدرسي المقرر.
- ❖ المتغير التابع: التحصيل:
 - وكانت المعالجة الإحصائية كالآتي:
 - تم حساب التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن السؤال الثاني من الدراسة.
 - تم استخدام الاختبار الإحصائي " ت " لعينتين مستقلتين وذلك لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لمجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على الاختبار القبلي والبعدي للإجابة عن السؤال الرابع من الدراسة.

عرض النتائج وتحليلها:

تتضمن عملية التحليل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يتعلق بتطوير الأنموذج

التكاملي:

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول:

- ما معايير المنحى التكاملي الواجب توافرها في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي؟
- ❖ وللوصول إلى هذه المعايير وتحديدها قام الباحث بالاطلاع على الأدب التربوي المتصل بمفهوم التكامل والدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة، والمراجع الخاصة بالدراسات الاجتماعية وطبيعتها، والخطوط العريضة لمنهاج التربية الاجتماعية والوطنية، ومن ذلك تم التوصل إلى المعايير التالية:
 - معايير المنحى التكاملي لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي:
 - أولاً: معايير خاصة بالأهداف التعليمية:
 ١. تتفق والأهداف التعليمية العامة المنبثقة من فلسفة التربية في الأردن.
 ٢. تركز على بناء الشخصية المتكاملة للتلميذ عقلياً ووجدانياً ومهارياً واجتماعياً.
 ٣. تركز على التكامل بين فروع العلوم الاجتماعية (التاريخ، والجغرافيا، والاقتصاد، وعلم الاجتماع، والانثروبولوجيا، وعلم السياسة، وعلم النفس).

٤. مصوغة بدلالة سلوكية محددة إجرائياً ويمكن قياسها.
٥. ثلاث مستويات التلاميذ وتراعي حاجاتهم، وميولهم، ورغباتهم، والفروق الفردية بينهم.
٦. تؤكد القيم والاتجاهات السائدة في المجتمع.
٧. شاملة لجوانب المحتوى المعرفية، والانفعالية، والحس حركية، والنتائج المراد تعلمها بشكل متوازن ومتكامل.
٨. تؤكد الترابط بين الماضي والحاضر والتطلع إلى المستقبل مع مراعاة المجتمع وظروفه.
٩. تعزز الترابط بين المتعلم وراث أمته وحضارتها والأمم الأخرى.
١٠. تؤكد التكامل بين المحتوى والأنشطة.
١١. تساعد على استخدام الأسلوب التكاملي في تنمية التفكير الناقد والإبداعي والمنحى العملي التطبيقي.
١٢. تتيح للتلاميذ تطبيق المهارات المرتبطة بالمحتوى.
١٣. تؤكد الانفتاح الواعي على أوجه التقدم العلمي والتكنولوجي.
١٤. تراعي التكامل والترابط بين التربية الاجتماعية والمباحث الدراسي الأخرى كاللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الفنية... الخ.
١٥. تؤكد التكامل والتداخل وإبراز العلاقات بين المعرفة ومشكلات البيئة.
١٦. تؤكد تكامل مكونات المعرفة (حقائق، مفاهيم، تعميمات، ومصطلحات ورموز).
١٧. توازن وبشكل متكامل بين العمليات العقلية (التذكر والفهم والاستيعاب والتحليل والتركيب، والتقييم).
١٨. تهتم بطبيعة عملية التقويم المتكاملة مع جميع عناصر المنهج الأخرى.

ثانياً: معايير خاصة بالمحتوى:

١. يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية.
٢. يتسم بحدثة المعلومات ودقتها ووضوحها.
٣. يرتبط بحاجات التلاميذ وحاجات المجتمع.
٤. يراعي التكامل بين فروع العلوم الاجتماعية (التاريخ، والجغرافيا، والاقتصاد، وعلم الاجتماع، والانثروبولوجيا، وعلم السياسة، وعلم النفس) ويبرز العلاقات المتداخلة بين هذه الفروع.
٥. يكامل بين الأساسين السيكلوجي والمنطقي في تنظيمه.
٦. يراعي تسلسل المعلومات وترابطها بشكل متكامل.
٧. يبرز وبشكل متكامل مكونات المعرفة (الحقائق والمفاهيم، والتعميمات، وما يرتبط بها من مصطلحات ورموز) بطريقة بنائية متدرجة.
٨. يحتوي على الأشكال والجداول والرسوم والمصطلحات والمراجع لكل وحدة من وحداته.
٩. يستخدم تعابير مناسبة.
١٠. تتوافر فيه عناصر التشويق.
١١. يخلو من الحشو والتكرار.
١٢. يساهم في توجه التلاميذ للقيام بأنشطة واكتساب خبرات متكاملة تساعدهم في حل المشكلات.

١٣. يؤكد قابلية التعلم.

١٤. يؤكد العالمية في القضايا المطروحة.

ثالثاً: معايير خاصة بالأنشطة ومصادر التعلم وطرق التدريس:

١. تقوم على استراتيجية متكاملة (أنشطة تمهيدية استهلالية، أنشطة تطويرية بنائية، أنشطة ختامية تلخيصية).

٢. تعالج المادة التعليمية في كليات ذات معنى بين فروع العلوم الاجتماعية (التاريخ، والجغرافية، والاقتصاد، وعلم الاجتماع، والانثروبولوجيا، وعلم السياسة، وعلم النفس).

٣. تربط بين المادة العلمية وبيئة التلميذ بشكل متكامل.

٤. تحفز التلاميذ على التفكير (الناقد والإبداعي) بشكل تكاملي.

٥. تتصف بالشمولية، والواقعية، والتنوع، وقابلية التنفيذ.

٦. تشجع البحث والاستقصاء، والتعلم الذاتي.

٧. تؤكد على الاستمرارية، والتتابع، والتكامل في عرض الخبرات التعليمية.

٨. تراعي التكامل بين الأهداف التعليمية، والمحتوى، والأنشطة والتقويم.

٩. تمي جوانب شخصية التلميذ المختلفة الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والوجدانية.

١٠. تشجع المتعلم على المشاركة الفردية، والشائية، والجمعية، في تنفيذها.

١١. تعمل على إثارة الدافعية.

١٢. تربط بين النظرية والممارسة.

١٣. تؤكد على مهارات قراءة الجداول وإعداد الرسوم وفهمها وتحليلها.

رابعاً: معايير خاصة بالتقويم:

١. يرتبط بأهداف الوحدات المتكاملة.

٢. يؤكد التكامل بين العمليات العقلية (الفهم، والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم).

٣. يتوافر فيه بشكل شمولي ومتكامل معايير الصدق والثبات والتوازن، والموضوعية، والاستمرارية.

٤. يؤكد بشكل تكاملي على جوانب النمو المختلفة، وبناء الشخصية المتكاملة للتلميذ.

٥. يساعد على التعلم الذاتي.

٦. يؤكد الفروق الفردية وتحقيق الذات.

٧. يؤكد التكامل بين التقويم التكويني، والتقويم الختامي، والتغذية الراجعة.

٨. يعمل على إثارة الدافعية.

٩. يعمل على تخفيض مستويات القلق عند التلاميذ.

١٠. يتصل بشكل متكامل مع المعرفة المكونة للمحتوى وما فيها من حقائق، ومفاهيم، وتعميمات، وما بينها من علاقات متداخلة.

١١. يتصف بالشمولية والتكامل لمحتوى فروع العلوم الاجتماعية (التاريخ، والجغرافية، والاقتصاد، وعلم الاجتماع، والأنثروبولوجيا، وعلم السياسة، وعلم النفس).

١٢. يؤكد مهارات التفكير الناقد، والإبداعي وحل المشكلات.

ثانياً: الإجابة المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مدى توافر معايير المنحى التكاملي في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي المقرر للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ وفقاً لمعايير المنحى التكاملي، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لتوافر المعايير.

جدول رقم (٢)

التكرارات والنسب المئوية لدى توافر مجالات معايير المنحى التكاملي في كتاب التربية الاجتماعية

والوطنية للصف الرابع

الرقم	المجالات	التكرار	النسبة المئوية
1	الأهداف التعليمية	---	---
2	المحتوى	328	59.7
3	الأنشطة	147	26.8
4	التقويم	74	13.5
المجموع		549	%100

وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولاً: معايير خاصة بالأهداف التعليمية:

جدول رقم (٣)

التكرارات والنسب المئوية لدى توافر كل معيار من معايير المنحى التكاملي في أهداف كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي

الرقم	معايير المنحى التكاملي المتعلقة بالأهداف التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
1.	تتفق والأهداف التعليمية العامة المنبثقة من فلسفة التربية في الأردن.	--	--
2.	تركز على بناء الشخصية المتكاملة للتلميذ عقلياً ووجدانياً ومهارياً واجتماعياً.	--	--
3.	تركز على التكامل بين فروع العلوم الاجتماعية (التاريخ، والجغرافيا، والاقتصاد، وعلم الاجتماع، والانثروبولوجيا، وعلم السياسة، وعلم النفس).	--	--
4.	مصاغة بدلالة سلوكية محددة إجرائياً ويمكن قياسها.	--	--
5.	تلائم مستوى التلاميذ وتراعي حاجاتهم، وميولهم، ورغباتهم، والفروق الفردية بينهم.	--	--
6.	تؤكد القيم والاتجاهات السائدة في المجتمع.	--	--
7.	شاملة لجوانب المحتوى المعرفية، والانفعالية، والحس حركية، والنتاجات المراد تعلمها بشكل متوازن ومتكامل.	--	--
8.	تؤكد الترابط بين الماضي والحاضر والتطلع إلى المستقبل مع مراعاة المجتمع وظروفه.	--	--
9.	تعزز الترابط بين المتعلم وراث أمته وحضارتها والأمم الأخرى.	--	--
10.	تؤكد التكامل بين المحتوى والأنشطة.	--	--
11.	تساعد على استخدام الأسلوب التكاملي في تنمية التفكير الناقد والإبداعي والمنحى العملي التطبيقي.	--	--
12.	نتيح للتلاميذ تطبيق المعارف المرتبطة بالمحتوى.	--	--
13.	تؤكد الانفتاح الواعي على أوجه التقدم العلمي والتكنولوجي.	--	--
14.	تراعي التكامل والترابط بين التربية الاجتماعية والمباحث الدراسي الأخرى كاللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الفنية ... الخ.	--	--
15.	تؤكد التكامل والتداخل وإبراز العلاقات بين المعرفة ومشكلات البيئة.	--	--
16.	تؤكد تكامل مكونات المعرفة (حقائق، مفاهيم، تعميمات، ومصطلحات ورموز).	--	--
17.	توازن وبشكل متكامل بين العمليات العقلية (التذكر والفهم والاستيعاب والتحليل والتركيب، والتقويم).	--	--
18.	تهتم بطبيعة عملية التقويم المتكاملة مع جميع جوانب المنهج الأخرى.	--	--
المجموع			

ثانياً: معايير خاصة بالمحتوى:

جدول رقم (٤)

التكرارات والنسب المئوية لدى توافر كل معيار من معايير المنحى التكاملي في محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي.

الرقم	معايير المنحى التكاملي المتعلقة بالمحتوى	التكرار	النسبة المئوية
1.	يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية.	152	15.9
2.	يتسم بحدائق المعلومات ودقتها ووضوحها.	18	5.5
3.	يرتبط بحاجات التلاميذ وحاجات المجتمع.	17	5.2
4.	يراعي التكامل بين فروع العلوم الاجتماعية (التاريخ، والجغرافيا، والاقتصاد، وعلم الاجتماع، والأنثروبولوجيا، وعلم السياسة، وعلم النفس) ويبرز العلاقات المتداخلة بين هذه الفروع.	6	1.8
5.	يكامل بين الأساسين السيكولوجي والمنطقي في تنظيمه.	6	1.8
6.	يراعي تسلسل المعلومات وترابطها بشكل متكامل.	18	5.5
7.	يبرز وبشكل متكامل مكونات المعرفة (الحقائق، والمفاهيم، والتعميمات، وما يرتبط بها من مصطلحات ورموز) بطريقة بنائية متدرجة.	8	2.4
8.	يحتوي على الأشكال والجدول والرسوم والمصطلحات والمراجع لكل وحدة من وحداته.	64	9.5
9.	يستخدم تعابير مناسبة.	38	11.6
10.	تتوافر فيه عناصر التشويق.	32	9.8
11.	يخلو من الحشو والتكرار.	16	4.9
12.	يسهم في توجيه التلاميذ للقيام بأنشطة وخبرات متكاملة تساعد في حل المشكلات.	7	2.1
13.	يؤكد قابلية التعلم.	40	12.2
14.	يؤكد العالمية في القضايا المطروحة.	6	1.8
المجموع		328	100 %

ثالثاً: معايير خاصة بالأنشطة ومصادر التعلم وطرق التدريس:

جدول رقم (٥)

التكرارات والنسب المئوية لدى توافر كل معيار من معايير المنحى التكاملي في أنشطة ومصادر تعلم

وطرق تدريس التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي

الرقم	معايير المنحى التكاملي المتعلقة بالأنشطة ومصادر التعلم وطرق التدريس	التكرار	النسبة المئوية
1.	تقوم على استراتيجية متكاملة (أنشطة تمهيدية استهلالية، أنشطة تطويرية بنائية، أنشطة ختامية تلخيصية).	20	13.6
2.	تعالج المادة التعليمية في كليات ذات معنى بين فروع العلوم الاجتماعية (التاريخ، والجغرافيا، والاقتصاد، وعلم الاجتماع، والانثروبولوجيا، وعلم السياسة، وعلم النفس).	6	4.1
3.	تربط بين المادة العلمية وبيئة التلميذ بشكل متكامل.	6	4.1
4.	تحفز التلاميذ على التفكير (النقاد والإبداعي) بشكل تكاملي.	8	5.4
5.	تتصف بالشمولية، والواقعية، والتنوع، وقابلية التحقق.	15	10.2
6.	تشجع البحث والاستقصاء، والتعلم الذاتي.	13	8.8
7.	تؤكد على الاستمرارية، والتتابع، والتكامل في عرض الخبرات التعليمية.	6	4.1
8.	تراعي التكامل بين الأهداف التعليمية، والمحتوى، والأنشطة والتقويم.	18	12.2
9.	تنمي جوانب شخصية التلميذ المختلفة الجسمية، والعقلية، والاجتماعية والوجدانية.	12	8.2
10.	تشجع المتعلم على المشاركة الفردية، والتناوبية، والزميرية، في التفاعل معها.	14	9.5
11.	تعمل على إثارة الدافعية.	9	6.1
12.	تربط بين النظرية والممارسة.	--	--
13.	تؤكد على مهارات قراءة الجداول وإعداد الرسوم وفهمها وتحليلها.	20	13.6
المجموع		147	%100

رابعاً: معايير خاصة بالتقويم:

جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية لدى توافر كل معيار من معايير المنحى التكاملي في تقويم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي

الرقم	معايير المنحى التكاملي المتعلقة بالتقويم	التكرار	النسبة المئوية
1.	يرتبط بأهداف الوحدات المتكاملة.	3	4.1
2.	يؤكد التكامل بين العمليات العقلية (الفهم، والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم).	5	6.8
3.	يتوافر فيه وبشكل شمولي ومتكامل معايير الصدق والثبات، والتوازن، والموضوعية، والاستمرارية.	2	2.7
4.	يؤكد وبشكل تكاملي على جوانب النمو المختلفة، وبناء الشخصية المتكاملة للتلميذ.	3	4.1
5.	يساعد على التعلم الذاتي.	8	10.8
6.	يؤكد الفروق الفردية وتحقيق الذات.	8	10.8
7.	يؤكد التكامل بين التقويم التكويني، والتقويم الختامي، والتغذية الراجعة.	8	10.8
8.	يعمل على إثارة الدافعية.	6	8.1
9.	يعمل على تخفيض مستويات القلق عند التلاميذ.	8	10.8
10.	يتصل وبشكل متكامل مع المعرفة المكونة للمحتوى وما فيها من حقائق، ومفاهيم، وتعميمات، وما بينها من علاقات متداخلة.	8	10.8
11.	يتصف بالشمولية والتكامل لمحتوى فروع العلوم الاجتماعية (التاريخ، والجغرافيا، والاقتصاد، وعلم الاجتماع، والانثروبولوجيا، وعلم السياسة، وعلم النفس).	7	9.4
12.	يؤكد مهارات التفكير الناقد، والإبداعي وحل المشكلات.	8	10.8
المجموع		74	%100

يتضح من الجدول رقم (٣) والمتعلق بالتكرارات والنسب المئوية لدى توافر كل معيار من معايير المنحى التكاملي في أهداف كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي عدم توافر أي معيار من المعايير المتعلقة بأهداف المنحى التكاملي في هذا الكتاب لعدم وجود أية أهداف فيه. وإنما أشير إليها في دليل المعلم للكتاب نفسه.

كما يتضح من الجدول رقم (٤) والمتعلق بالتكرارات والنسب المئوية لدى توافر كل معيار من معايير المنحى التكاملي في محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع أن تأكيد هذه المعايير على الترابط والتكامل وإبراز العلاقات بين مكونات المحتوى ضعيفاً حيث بلغت هذه النسبة ٨.١٪. كما يشير إليها المعيار رقم (٤) من الجدول رقم (٤).

ويتضح أيضاً من الجدول رقم (٥) والمتعلق بالتكرارات والنسب المئوية لدى توافر كل معيار من معايير المنحى التكاملي في أنشطة ومصادر تعلم وطرق تدريس كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي. إن هذا الأنشطة والخبرات وطرق التدريس تشكل ما نسبته (١٣,٦٪) من محتوى الكتاب المدرسي المقرر، ولكنها لا ترتبط بين النظرية والتطبيق، ولا تؤكد كثيراً على الممارسة

كما يشير إليها المعيار رقم (١٢) من الجدول رقم (٥)، حيث وصلت نسبة هذا المعيار إلى (٠٪). وأخيراً كما يتضح من الجدول رقم (٦) المتعلق بالتكرارات والنسب المئوية لدى توافر كل معيار من معايير المنحى التكاملي في تقويم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي أن التقويم يشكل ما نسبته (٣٠,١٪) من الكتاب المدرسي، حيث جاءت هذه المعايير التكاملية في هذا المجال ضئيلة جداً، فتصل إلى نسبة (٢٠,٧٪) كما يشير المعيار رقم (٣) من الجدول رقم (٦) والذي يؤكد على توافر الشمولية والتكامل، والصدق، والثبات، والموضوعية، والاستمرارية.

ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث:

ما مكونات الأنموذج المقترح تطويره وفق المنحى التكاملي لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي؟

من خلال معايير بناء الأنموذج المقترح تطويره لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية المشار إليها في السؤال الأول من هذه الدراسة، ومن خلال الأسس السيكلوجية والمنطقية التي يقوم عليها الأنموذج التكاملي، والوقوف على أسس بناء الوحدات الدراسية، وفق المنحى التكاملي والمشار إليها في مقدمة هذه الدراسة، وفق مكونات الأنموذج التكاملي لكل وحدة من وحدات الكتاب كالاتي:

مكونات الأنموذج التكاملي

أولاً: الأهداف التعليمية للوحدة التكاملية

ثانياً: مقدمة الوحدة

ثالثاً: المحتوى التعليمي للوحدة ويتضمن:

ـ الموضوع المحوري.

ـ الموضوعات الفرعية المرتبطة به.

رابعاً: الخبرات التعليمية وتتضمن:

ـ أنشطة استهلاكية.

ـ أنشطة بنائية.

ـ أنشطة ختامية.

خامساً: مصادر التعلم.

سادساً: طرق التدريس.

سابعاً: أساليب التقويم.

رابعاً: الإجابة عن السؤال الرابع:

ما أثر الأنموذج المطور وفق المنحى التكاملي لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي للمعرفة المكونة من حقائق ومفاهيم وتعميمات وما يرتبط بها من مصطلحات ورموز؟

حيث انبثق عن هذا السؤال الفرضية الآتية:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وعلى مستوى ($\alpha = 0,05$) بين تحصيل تلاميذ الصف الرابع

جرش للبحوث والدراسات، المجلد الحادي عشر، العدد الأول ٢٠٠٦م

الأساسي الذين يتعلمون المادة التعليمية وفق الأنموذج التكاملي ومتوسط تحصيل تلاميذ الصف نفسه الذين يتعلمون المادة وفق الكتابي المدرسي المقرر.

وقبل الإجابة عن السؤال واختبار الفرضية المنبثقة عنه، قام الباحث بالتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار القبلي كما يشير الجدول رقم (٧).

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل القبلي

المجموعة / البيانات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	100	23.67	7.60
الضابطة	115	23.93	6.54

ومن خلال الجدول رقم (٨) يتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المجموعتين، وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين.

جدول رقم (٨) قيمة ((ت)) ومستوى الدلالة للاختبار القبلي

المجموعة / البيانات	العدد	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	110	223	0.273	0.785
الضابطة	115			

وفي ضوء تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي كما يشير الجدول رقم (٩)، والوقوف على مستوى الدلالة للاختبار البعدي كما يشير الجدول رقم (١٠) يلاحظ أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية وعلى مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت المادة وفق الأنموذج التكاملي، حيث بلغت قيمة ت (٨٩٣.٧) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠) وهذا يعني أن أسلوب المنحى التكاملي في عرض المادة التعليمية أكثر فاعلية من أسلوب عرض المادة التعليمية في الكتاب المدرسي المقرر.

جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل البعدي

المجموعة / البيانات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	100	72.32	16.21
الضابطة	115	55.00	16.28

جدول رقم (١٠) قيمة ((ت)) ومستوى الدلالة للاختبار البعدي

المجموعة / البيانات	العدد	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	110	223	7.893	0.000
الضابطة	115			

مناقشة النتائج:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما معايير المنحى التكاملي الواجب توافرها في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي؟

كشفت هذه الدراسة عن معايير المنحى التكاملي الواجب توافرها في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي، وقد استند الباحث في التوصل إلى هذه المعايير إلى الأدب النظري المتصل بمفهوم التكامل، والنظريات التربوية التي تفسر العملية التعليمية في ضوء المنحى التكاملي، وإلى الأسس النفسية لخصائص نمو التلاميذ في هذه المرحلة، والطرق الخاصة بتعليم تلاميذ هذه المرحلة، إضافة إلى الدراسات العربية والأجنبية التي وردت في مجال الدراسة الحالية. فالمعايير الخاصة بالأهداف التعليمية أكدت على بناء الشخصية المتكاملة عقلياً ووجدانياً، واجتماعياً، في حين أكدت المعايير الخاصة بالمحتوى على الأساسين السيكلولوجي والمنطقي في تنظيمه، أما المعايير الخاصة بالأنشطة ومصادر التعليم وطرق التدريس فقد عملت على الترابط والتكامل والتتابع بين الأنشطة الاستهلاكية والبنائية والختامية، أما المعايير الخاصة بالتقويم فقد أكدت التكامل بين التقويم التكويني والختامي، وتخفيض نسبة القلق عند التلاميذ من خلال تقديم التغذية الراجعة الفورية للاختبارات الواردة في الأنموذج التكاملي. وهكذا أكدت هذه المعايير على التكامل بين فروع الدراسات الاجتماعية (التاريخ، والجغرافيا، والاقتصاد، وعلم الاجتماع، وعلم الانثروبولوجيا، وعلم السياسة، وعلم النفس).

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مدى توافر معايير المنحى التكاملي في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل كتاب التربية الاجتماعية في ضوء معايير الأنموذج التكاملي، حيث تبين أن كتاب التربية الاجتماعية يفتقر إلى الأهداف التعليمية في بداية كل وحدة من وحداته، وهذا بحد ذاته لا ينسجم ومعايير الأنموذج التكاملي الذي يؤكد على التوازن بين الأهداف التعليمية والمحتوى والأنشطة والتقويم حيث أن نسبة الأهداف صفر في المئة.

ولا يتضح أيضاً أن الكتاب المدرسي قد ألف في ضوء معايير خاصة لاختيار المحتوى أو في ضوء

التكامل، كما جاءت الأنشطة والخبرات ختامية في معظمها، ولم تكن هناك أية أنشطة استهلاكية أو بنائية تعمل على تعميق وتطوير المفاهيم الواردة في المحتوى. ولم ترق الأسئلة الواردة في الكتاب إلى مستوى التكامل، حيث ركزت على مهارات استظهار المحتوى، ولم ترق إلى العمليات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم. وبالتالي فقد لاحظ الباحث أن معايير المنحى التكاملي المتعلقة بالأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم متدنية جداً في الكتاب المدرسي مما يؤكد أهمية الأنموذج التكاملي الذي يحقق التكامل والتوازن بين مكونات المحتوى، لخلق شخصية متكاملة للتلاميذ.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما مكونات الأنموذج المقترح تطويره وفق المنحى التكاملي لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع؟

توج الأنموذج بلوحة توضح مكوناته، لتعطي صورة شاملة عن الوحدة التكاملية، ومن المعلوم أنه إذا جاءت الأهداف التعليمية في بداية الوحدة التكاملية، فإن ذلك يساعد على تنظيم جهود المعلمين، ويتبع الأهداف مقدمة، تعطي فكرة عامة عن الوحدة. كما جاء الموضوع المحوري لإعطاء التلميذ صورة متكاملة عن الوحدة التكاملية، ويأتي الموضوع المحوري على درجة عالية من التجريد، ثم تأتي الموضوعات الفرعية المرتبطة بالموضوع المحوري والتي تؤكد التكامل بين فروع الدراسات الاجتماعية (التاريخ، والجغرافيا، وعلم الإنسان، وعلم الاجتماع، والاقتصاد، وعلم السياسة، وعلم النفس والعلوم الأخرى)، ويبدأ كل موضوع محوري بأنشطة استهلاكية تنصدر العمل وتعمل على إثارة الدافعية، ثم أنشطة بنائية تساعد المتعلم على البحث وحل المشكلات وصولاً إلى التعميمات، ثم أنشطة تلخيصية لأبرز أفكار الوحدة تتصف بالاستمرارية والتتابع والتكامل. وتنتهي كل وحدة تكاملية بأنشطة ختامية، يتم من خلالها استنتاج أبرز أفكار الوحدة وتصحح ذاتياً من قبل التلاميذ أنفسهم على المستوى الفردي، والثنائي، والزمري، ويلفت نظر المعلم بين ثانيا الوحدة التكاملية إلى طرق التدريس التي تناسب المحتوى من عمل جماعي إلى العصف الذهني، والحوار. وحل المشكلات، والاستقصاء، كما يتم الإشارة إلى مصادر التعلم من خرائط ورسومات وجداول، ويشار إلى العلاقات المتبادلة بين أهم عناصر الوحدة التكاملية، هذا وتذيل كل وحدة تكاملية بقائمة بأبرز المراجع التي تم الاستناد إليها.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والفرضية المرتبطة به:

ما أثر الأنموذج المطور، وفق المنحى التكاملي لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي للمعرفة المكونة من حقائق ومفاهيم وتعميمات وما يرتبط بها من مصطلحات ورموز؟

دلت نتائج الاختبار الإحصائي "ت" لعينتين مستقلتين إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية، وعلى مستوى الدلالة الإحصائية بين متوسط تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي الذين تعلموا المادة وفق الأنموذج التكاملي، ومتوسط تحصيل تلاميذ الصف نفسه الذين تعلموا المادة وفق الكتاب المدرسي المقرر ولصالح المجموعة التجريبية. وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية، بمعنى أن تنظيم مادة التربية الاجتماعية والوطنية وفق الأنموذج التكاملي كنت أكثر أثراً من طريقة تنظيمها في الكتاب المدرسي المقرر.

وتتفق نتيجة هذا الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة، ويعود هذا من وجهة نظر الباحث إلى تزويد التلاميذ بالأهداف التعليمية في بداية كل وحدة من وحدات الأنموذج التكاملي، ويمكن أن يعزى الفرق أيضاً إلى الوحدات التكاملية المكونة للأنموذج التكاملي لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي توجت بمقدمة تمهيدية، هي أشبه بمنظم مقارن يربط بين التعلم السابق والتعلم الجديد، مما يتيح للتلميذ مراجعة سريعة لأهم الحقائق والمفاهيم والتعميمات التي درسها في الوحدة السابقة ليسهل التعامل معها في الوحدة الجديدة، كما بدأت الوحدة التكاملية بمنظم تمهيدي على شكل مخطط، يتوسطه الموضوع المحوري، الذي يشكل عنوان الوحدة أو الفكرة الرئيسة المراد تعلمها بشكل واضح ومحدد، ويرتبط به الموضوعات الفرعية، والتي تشكل الأفكار الثانوية التي تدور حولها الأنشطة التعليمية، وتعد هذه الموضوعات الفرعية نقاط انطلاق لدراسة الفكرة الرئيسة.

كذلك يرى الباحث أن بعض أسباب تفوق المجموعة التجريبية يعود إلى تنوع الخبرات والتي تضمنت أنشطة استهلاكية تعطى في بداية الوحدة الدراسية بهدف إثارة التفكير، وأنشطة بنائية، وأنشطة مفتوحة النهايات، وأنشطة ختامية تلخيصية لأبرز أفكار الوحدة التكاملية. ونظمت هذه الأنشطة لتراعي الاستمرارية، بمعنى أن الخبرات ترتبط ارتباطاً رأسياً، فالخبرة الحاضرة تستند إلى الخبرة الماضي، وتؤدي إلى خبرة لاحقة، وتراعي الأنشطة أيضاً التتابع، أي الاتساع وتعميق أكبر للمسائل التي تتضمنها، إضافة إلى التكامل، أي العلاقة الأفقية بين خبرات المنهج.

ولم تقتصر الخبرات على الربط بين مكونات الدراسات الاجتماعية بل جاءت لتؤكد الترابط مع مباحث دراسية أخرى كالرياضيات والعلوم والتربية الفنية والمهنية وغيرها. وتنوعت ممارسات هذه الخبرات والأنشطة لتشمل جمع الصور، ورسم الخرائط، والتمثيل، والحوار، وتحليل الصور، وكتابة الرسائل، وحل المشكلات.

كما يرى الباحث أن بعض أسباب تفوق المجموعة التجريبية يعود إلى التنوع في مصادر التعلم من وسائل بصرية ورحلات وخرائط وتجارب ورسوم بيانية وجداول وملخصات ومراجع، إضافة إلى تنوع طرق التدريس التي أشير إليها في الوحدة كالعقل في مجموعات والعصف الذهني والتمثيل والمحاكاة، ولعب الأدوار، والمناقشة والحوار وإثارة الأسئلة السابرة، والمفتوحة والمتمحورة حول المادة وحول التلميذ في سبيل تحقيق الأهداف.

ويعتقد الباحث أيضاً أنه كان للأسئلة التقويمية والتي جاءت في نهاية كل موضوع دراسي، إضافة إلى الاختبارات الذاتية في نهاية كل وحدة تدريسية أثر كبير في تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في التحصيل، حيث تعتبر اختبارات التقييم الذاتي، فرصة للتعلم والتعليم في آن واحد، أضف إلى ذلك أنه كان للتعزيز الفوري والتمثل بالتغذية الراجعة عن طريق اطلاع المجموعة التجريبية على أنموذج الاختبارات الصحيحة لاختبار التقويم النهائي للوحدة الأثر الكبير في تفاعل تلاميذ هذه المجموعة مع الأنموذج التكاملي.

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

١. تنظيم المادة التعليمية في الكتب المدرسية للتربية الاجتماعية والوطنية وفق الأنموذج التكاملي المشار إليه في هذه الدراسة.
٢. مراعاة أن تبدأ كل وحدة دراسية بمقدمة تعطي فكرة عامة عنها تهدف إلى ربط التعلم السابق بالتعلم الجديد.
٣. مراعاة أن تبدأ كل وحدة دراسية بمخطط توضيحي يشتمل على الموضوع المحوري الذي يشكل الفكرة الرئيسية والموضوعات الفرعية التي تتكامل معه.
٤. مراعاة الربط والتكامل بين التربية الاجتماعية والوطنية، والموضوعات الأخرى الواردة في الخطة الدراسية.
٥. تطوير معايير الأنموذج التكاملي الواردة في هذه الدراسة.

المراجع:

١. إبراهيم، فاضل وزيدان، ندى. (١٩٩٨)، اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية نحو أساليب الربط والتكامل في تدريس المواد الاجتماعية، أبحاث اليرموك، المجلد ١٤: ٤١-٦١.
٢. أبو حلو، يعقوب. (١٩٨٥)، الدراسات الاجتماعية وعلاقتها بالتربية البيئية، قضايا البيئة، العدد (٢٢)، الكويت: ٧-٤١.
٣. الجهوري، زونية بنت سليم بن عيسى. (٢٠٠٢)، فاعلية الطريقة التكاملية في تدريس المطالعة والنصوص لدى طلبة الصف الأول الثانوي بالسلطنة، دراسة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
٤. أيوب، السيد عيسوي. (١٩٨٦)، دراسة حول إعداد الكتاب المدرسي وموصافاته ومقوماته التعليمية، مجلة كلية التربية الكويت، مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية، س٦-١٩٤: ١٠٥-١١.
٥. الصباغ، مياز خليل. (١٩٨٨)، تقييم أهداف مناهج التاريخ في المرحلة المتوسطة للبنات، الرياض، المطابع التجارية.
٦. عاطف، هيام محمد. (٢٠٠١)، الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة، القاهرة، دار الفكر العربي.
٧. عبد الرحمن، أحمد صالح نهار. (١٩٩٦)، الطريقة التكاملية في تدريس اللغة العربية للصف العاشر من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.
٨. الغبسي، محمد إسماعيل عبد المقصود. (٢٠٠١)، تدريس الدراسات الاجتماعية، تخطيطه وتنفيذه وتقويم عائدته التعليمي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، القاهرة.
٩. مبارك، فتحي يوسف. (١٩٩٥)، الأسلوب التكاملي في بناء المنهج (النظرية والتطبيق)، ط٣، دار المعارف، القاهرة.
١٠. الموجي، أماني. (٢٠٠٠)، وحدة الموضوع كمحور للتكامل في مناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية، المؤتمر العلمي الرابع، المجلة المصرية للتربية العملية، الإسماعيلية، ٣١ يونيو - ٣ أغسطس: ١-٢٨.

١١. وزارة التربية والتعليم الأردنية. (١٩٩٨). ورقة عمل مقدمة عن المنهاج المتكامل للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، عمان، الأردن.

12. Dunbar Stephen (1988) From Writing the Whole Discretely, English Teaching Forums Writing Communication Journal, Vol. 12, No. 5, PP. 632-672.
13. Fuhler, Carol Jean (1992) Across Curriculum Approach: The Effect Of Integration Trade Books Into The Curriculum To Develop Historical Under Standing In Adolescents With Learning Disabilities, Dissertation Abstracts International, A53/60, P. 1792.
14. Halbach, Anke (2000) Promise And Practice Of Curriculum Integration In A Middle School, Dissertation Abstracts International, A, 6/03, P. 864.
15. Howe, Katherine L. Hansell (1996) A Study Of The Integration of Social Studies Trade Books and Fifth-Grade Literature Respond Journal: Process And Content, Dissertation Abstracts International, A 56/10, P. 3943.
16. Ho, Melody Fung-Oil (1990) A Model For Teaching Decision Making Skills in Elementary Social Studies, Dissertation Abstracts International, MAI, 28/04, P. 484.
17. Hulley, Kathy, Louis Sullivan (1999) An Instructional Package Integrating Science And Social Studies Instruction At The Fifth-Grade Level (Integrative Education), Dissertation Abstracts International, Vol. 80, No. 8, P. 3729.
18. Martorella, Peter (2001) Teaching Social Studies In The Middle And Secondary Schools, Merrill Prentice Hall, Upper Saddle River, New Jersey Columbus, Ohio.
19. Morgan, Valerie, Fras, Grce, & Cairn, Ed (1993) A New Order of Cooperation And Involvement, Relationship Between Parents And Teachers And The Integrated Schools, Psychological Abstracts, Vo:, 80, No. 8, P. 3730.
20. Mccullar, Cala Kent, (1998) Integrated Curriculum: An Approach To Collegiate Pre service Teacher Training Using The Fine Arts In The Elementary Classrooms, Dissertation Abstracts International, A 59/03, P. 643.